This article has been scanned by iThenticate No plagiarism detected

Volume 3, Issue 5, October 2021
p. 34-48

EMOTIONAL INTELLIGENCE AND ITS RELATIONSHIP TO WAYS OF THINKING IN THE LIGHT OF STERNBERG'S THEORY

<http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.5-3.4>

Rabia Omar LAHDERI ¹

Abstract:

This research was conducted during the academic year 2020-2021, emotional intelligence and its relationship to ways of thinking in the light of the theory of ways of thinking in the light of Sternberg's theory, and to find out whether there are statistically significant differences on both the emotional intelligence scale and the Sternberg's thinking styles scale according to the variable of gender and specialization. The research problem was identified in three questions: Is there a statistically significant relationship between emotional intelligence and ways of thinking in its five dimensions, according to Sternberg's theory? Are there statistically significant differences on the Sternberg Thinking Styles scale according to the variables of gender and specialization? Are there statistically significant differences on the emotional intelligence scale according to the variables of gender and specialization? The theoretical importance of research was represented in its handling of new concepts in the field of scientific research. They are Sternberg's Emotional Intelligence and Thinking Styles. Emotional intelligence is one of the modern concepts in the field of psychological sciences, and thinking methods are among the most important topics covered by cognitive psychology, which is considered relatively recent. While its practical importance was to benefit from it in planning and implementing the learning and teaching processes in terms of using methods and activities that enhance the thinking methods of university students and develop their behavioral, emotional and social aspects, and using its results to develop training programs to improve the thinking methods of university students, and others to develop intelligence They have to make the most of their energies. This study was applied to a sample of El-Mergib University students; It consisted of (88) male and female students from various faculties of the university. The emotional intelligence scale prepared and Arabized by Hassan Al-

Received :
29/07/2021

Accepted:
21/08/2021

Published:
01/10/2021

¹ Dr. , Elmergib University, Libya, rolahderi@elmergib.edu.ly, <https://orcid.org/0000-0002-3713-9108>

Maleh and Sternberg's list of thinking methods used the mini version of the Arabization of Mr. Abu Hashem as a tool for collecting data for this research, and it was applied electronically by publishing it on university students' pages on social networking sites, then these data were subjected to analysis by a program spss The research found a set of results, the most important of which are: There is a statistically significant relationship between emotional intelligence and Sternberg's thinking styles, and there are no statistically significant differences attributed to the variables of gender and specialization on both the emotional intelligence scale and the list of thinking styles.

Key words: Emotional Intelligence, Thinking Styles, University Students.

الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التفكير في ضوء نظرية استيرنبرج

ربيعة عمر الحضيبي²

الملخص

أجري هذا البحث خلال العام الجامعي 2020 - 2021 الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التفكير في ضوء نظرية بأساليب التفكير في ضوء نظرية استيرنبرج، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية على كل من مقياس الذكاء الوجداني ومقياس أساليب التفكير عند استيرنبرج وفقاً لمتغير الجنس والتخصص. وتحدد إشكالية البحث في ثلاث تساؤلات هي: هل توجد علاقة دالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وأساليب التفكير بأبعادها الخمسة وفقاً لنظرية استيرنبرج؟ وهل توجد فروق دالة إحصائية على مقياس أساليب التفكير لاستيرنبرج وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص؟ وهل توجد فروق دالة إحصائية على مقياس الذكاء الوجداني وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص؟ وتمثلت أهمية البحث النظرية في تناولها لمفاهيم جديدة في ميدان البحث العلمي؛ وهي الذكاء الوجداني وأساليب التفكير لاستيرنبرج Sternberg. فالذكاء الوجداني يعد من المفاهيم الحديثة في ميدان العلوم النفسية، وأساليب التفكير من أهم المواضيع التي يتناولها علم النفس المعرفي الذي يعتبر حديث النشأة نسبياً. في حين تمثلت أهميته العملية في الاستفادة منه في تخطيط وتنفيذ عمليات التعلم والتعليم من حيث استخدام الأساليب والأنشطة التي تعزز أساليب التفكير لدى طلاب الجامعة وتنمي لديهم جوانب سلوكية ووجدانية واجتماعية، والاستعانة بنتائجه في وضع برامج تدريبية لتحسين أساليب التفكير لدى طلاب الجامعة، وأخرى لتنمية الذكاء الوجداني لديهم لتحقيق الاستغلال الأقصى لطاقاتهم. وقد طبقت هذه الدراسة على عينة من طلبة جامعة المرقب؛ بلغ قوامها (88) طالب وطالبة من مختلف كليات الجامعة. وقد استخدم مقياس الذكاء الوجداني من إعداد وتعريب حسان المالح وقائمة أساليب التفكير عند استيرنبرج النسخة المصغرة وتعريب السيد أبو هاشم كأداة لجمع بيانات هذا البحث، وتم تطبيقه بطريقة إلكترونية عن طريق نشره على صفحات خاصة بطلاب الجامعة بمواقع التواصل الاجتماعي، ثم أخضعت هذه البيانات للتحليل بواسطة برنامج spss وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة دالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وأساليب التفكير عند استيرنبرج، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغيري الجنس والتخصص على كل من مقياس الذكاء الوجداني وقائمة أساليب التفكير.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني، أساليب التفكير، طلاب الجامعة.

² د.، جامعة المرقب، ليبيا، rolahderi@elmergib.edu.ly

المقدمة:

من المعروف أن البيئة وأسلوب التربية تلعبان دوراً مهماً في تشكيل سلوك أفراد المجتمع وطرق تفكيرهم وتعلمهم. إذ تتفاوت المجتمعات في طرق تكوينها وثقافتها ومعتقداتها بعضها عن بعض، حيث توجد مجتمعات تدعم وتشجع التفكير المنطقي والتحليلي، في حين يدعم النوع الآخر الحدس والخيال وبشجعه. وبات من المتفق عليه أن هناك تفاعلاً بين التنظيم العقلي ممثلاً في الوظائف العقلية المعرفية كالذكاء العام والقدرات الخاصة والتنظيم الوجداني ممثلاً في أساليب النشاط الانفعالي النزوعي، هذا التفاعل أو التداخل هو ما يشكل خصائص الفرد المنتجة لأسلوبه المميز في مواقف الأداء المعرفي بوجه خاص. (هاشم، 2015) فالتفكير عملية ذهنية يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل الذهني بين الفرد وما يكتسبه من خبرات بهدف تطوير الأبنية المعرفية والوصول إلى افتراضات وتوقعات جديدة. ويلخص جروان (1999) خصائص التفكير في أنه: سلوك هادف، فهو لا يحدث في فراغ أو بلا هدف، وإنما يحدث في مواقف معينة. وسلوك تطوري يتغير كماً ونوعاً تبعاً لنمو الفرد وتراكم خبراته. وتشير أساليب التفكير Thinking Styles إلى الطرق والأساليب المفضلة للفرد في توظيف قدراته، واكتساب معارفه، وتنظيم أفكاره والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهام والمواقف التي تعترض الفرد. فأسلوب التفكير المتبع عند التعامل مع المواقف الاجتماعية في الجوانب الحياتية قد يختلف عن أسلوب التفكير عند حل المسائل العلمية مما يعني أن الفرد قد يستخدم عدة أساليب في التفكير وقد تتغير هذه الأساليب مع الزمن.

والنظرية الأكثر شيوعاً وتقبلاً في تحديد أساليب التفكير هي نظرية التحكم العقلي الذاتي لاستيرنبرج Sternberg's Self – Government Theory of Mental (1988)، وفي عام (1992) أطلق عليها استيرنبرج نظرية أساليب التفكير Thinking Styles Theory، وتقوم هذه النظرية على وجود خمسة أبعاد ويشمل: (1) الشكل Form ويشمل الملكي Monarchic، الهرمي Hierarchic، الأقلّي Oligarchic، الفوضوي Anarchic، (2) الوظيفة Function ويشمل التشريعي Legislative، التنفيذي Executive، الحكمي Judicial، (3) المستوى Level ويشمل العالمي Global المحلي Local، (4) النزعة Leaning وتشمل المتحرر Liberal المحافظ Conservation، (5) المجال Scope ويشمل الداخلي Internal، الخارجي External. وبذلك تقترح نظرية استيرنبرج (Sternberg, 1997) ثلاثة عشر أسلوباً للتفكير يتصف كل منها بعدد من الصفات أو الخصائص كما ترتبط بالعديد من المتغيرات الخرى التي تتأثر بها وتؤثر فيها، ومن أهم هذه المتغيرات متغير الذكاء الوجداني ولقد اقتصر مفهوم الذكاء لدى معظم الباحثين لفترة طويلة من الزمن على الذكاء المعرفي فقط، الذي يشير إلى مجموعة من القدرات المعرفية كالتفكير المجرد، والاستدلال والحكم والذاكرة وغيرها، غير أن هذه النظرة أثارت حفيظة بعض علماء النفس الذين شعروا بالخوف من سيطرة المدرسة المعرفية على العوامل الأخرى التي تتحكم في السلوك البشري، وفي مقدمتها العامل الوجداني، مما قد يؤدي إلى اختلال النظرة المتزنة إلى الإنسان بوصفه كائناً يجمع بين العقل والوجدان. وتعد نظرية الذكاء الوجداني من النظريات الحديثة التي ظهرت لتنبه أصحاب نظريات الذكاء للدور الكبير الذي يلعبه النظام الانفعالي في النظام المعرفي للقدرات البشرية، ولتحدي المداخل التقليدية في مجال الانفعالات والتي نظرت إلى الانفعالات بوصفها معيقة للنشاط المعرفي، وأن الذكاء والانفعالات منفصلان. وقد عرف جولمان Golman الذكاء الوجداني بأنه قدرة الفرد على إدراك مشاعره الخاصة ومشاعر الآخرين من حوله، والقدرة على إدارة انفعالاته بطريقة فعالة، ويظهر الذكاء الوجداني لدى الفرد في صورة كفايات شخصية متمثلة في ضبط النفس، والمثابرة، والقدرة على حفز الذات، والإيثار والتعاون. وستحاول الباحثة اختبار مدى قوة العلاقة بين أساليب التفكير كما حددها استيرنبرج Sternberg، والذكاء والوجداني وعلاقتها ببعض المتغيرات كالجنس والتخصص الأكاديمي.

تحديد المشكلة:

مما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في دراسة أساليب التفكير في ضوء نظرية استيرنبرج لما من أهمية في استغلال طاقات الشباب العقلية ومحاولة ربطها بالذكاء الوجداني الذي يلعب دوراً كبيراً في النجاح الأكاديمي والمهني بشكل خاص، وبذلك فقد تصدت مشكلة البحث للإجابة على التساؤلات التالية:

- 1- هل توجد علاقة دالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وأساليب التفكير بأبعادها الخمسة وفقاً لنظرية استيرنبرج Sternberg؟

- 2- هل توجد فروق دالة إحصائية على مقياس الذكاء الوجداني وفق متغيري الجنس والتخصص؟
 3- هل توجد فروق دالة إحصائية على مقياس أساليب التفكير لاستيرنبرج Sternberg وفق متغيري الجنس والتخصص؟

أهمية البحث:

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من الموضوع الذي تتصدى لدراسته وتمثلت في النقاط التالية:
- 1- تكمن الأهمية النظرية في تناولها لمفاهيم جديدة في ميدان البحث العلمي ؛ وهي الذكاء الوجداني و أساليب التفكير لاستيرنبرج Sternberg. فالذكاء الوجداني يعد من المفاهيم الحديثة في ميدان العلوم النفسية، وأساليب التفكير من أهم المواضيع التي يتناولها علم النفس المعرفي الذي يعتبر حديث النشأة نسبياً.
 - 2- ندرة البحوث التربوية والنفسية في البيئة المحلية – في حدود علم الباحثة – التي تناولت أساليب التفكير في ضوء نظرية استيرنبرج Sternberg وخاصة تلك التي تربطها بأنواع محددة من الذكاء.
 - 3- إن معرفة أساليب التفكير المفضلة لدى طلاب الجامعة يساعد أعضاء الهيئة التدريسية في تعزيزها من أجل الوصول إلى أفضل مستويات المعرفة في الجوانب الأكاديمية المختلفة.
 - 4- يمكن الاستفادة من البحث الحالي في تخطيط وتنفيذ عمليات التعلم والتعليم من حيث استخدام الأساليب والأنشطة التي تعزز أساليب التفكير لدى طلاب الجامعة وتنمي لديهم جوانب سلوكية ووجدانية واجتماعية.
 - 5- يمكن الاستعانة بنتائج البحث الحالي في وضع برامج تدريبية لتحسين أساليب التفكير لدى طلاب الجامعة، وأخرى لتنمية الذكاء الوجداني لديهم لتحقيق الاستغلال الأقصى لطاقاتهم.

أهداف البحث:

1. معرفة مدى وجود علاقة دالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وأساليب التفكير بأبعادها الخمسة وفقاً لنظرية استيرنبرج Sternberg.
2. معرفة مدى وجود فروق دالة إحصائية على مقياس أساليب التفكير لاستيرنبرج Sternberg وفق متغيري الجنس والتخصص؟
3. معرفة مدى وجود فروق دالة إحصائية على مقياس الذكاء الوجداني وفق متغيري الجنس والتخصص؟

منهج البحث:

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة خطوات المنهج الارتباطي الوصفي باعتباره المنهج المناسب لطبيعة هذه الدراسة التي تسعى للتعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب التفكير في ضوء نظرية استيرنبرج Sternberg و الذكاء الوجداني، والذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات وتحليلها إحصائياً.

مفاهيم البحث:

أساليب التفكير Thinking Styles: يعرف استيرنبرج (1993) أسلوب التفكير بأنه طريقة الفرد المفضلة في التفكير عند أداء الأعمال، وهو ليس قدرة، إنما هو تفضيل لاستخدام القدرات ويقع بين الشخصية والقدرات (الشخصية – أساليب التفكير – القدرات).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد لكل أسلوب على حدة من قائمة أساليب التفكير.

الذكاء الوجداني Emotional Intelligence: يعرفه (Bar On) بأنه مجموعة من القدرات الانفعالية والشخصية التي تؤثر في القدرات الكلية للشخص ليتكيف مع متطلبات الحياة وضغوطاتها (البوايز و عريبات، 2015)

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص على مقياس الذكاء الوجداني المستخدم في الدراسة.

دراسات سابقة:

تناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية كل من الذكاء الوجداني وأساليب التفكير عند استيرنبرج في علاقتهما معان وفي علاقتهما بالعديد من المتغيرات الأخرى، ومن أهم الدراسات التي تناولت علاقة هذين المتغيرين ببعض المتغيرات الأخرى ما يلي:

دراسة عبدالله والعقاد (2008)، وقد هدفت إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، وتكونت العينة من (2469) طالبا وطالبة بالدراسات العليا، واستخدم الباحثان مقياسان لكل من الذكاء الوجداني وفاعلية الذات من إعدادهما، وتوصلت النتائج إلى علاقة ارتباطية موجبة بين الأبعاد الفرعية للذكاء الوجداني والأبعاد الفرعية لفعالية الذات وكذلك بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والدرجة الكلية لفعالية الذات، وجود فروق دالة إحصائية عند بين مجموعة الطلاب مرتفعي الذكاء الوجداني ومنخفضي الذكاء الوجداني في أبعاد فعالية الذات، كذلك في الدرجة الكلية، والفروق لصالح ذوى المستويات المرتفعة من الذكاء الوجداني (عبدالله والعقاد، 2008). ودراسة العمرات (2013)، وقد هدفت على التعرف على مستوى الذكاء الوجداني وعلاقته بفعالية القائد لدى عينة قوامها (102) مديرا ومديرة في مدارس البتراء بالأردن، وقد اعتمد الباحث على استبانتيين لقياس كلا من الذكاء الوجداني درجة فاعلية القائد من إعداده، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الذكاء الانفعالي ودرجة فاعلية القائد، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى لتفاعل متغيرات الجنس والمؤهل العلمي ومستوى المدرسة والخبرة ولصالح الذكور. (العمرات، 2014). ودراسة البواليز وعريبات (2015)، وقد هدفت إلى معرفة مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الثانوية بالأردن وعلاقته بالأسلوب المعرفي (المتأمل الاندفاعي)، وتكونت عينة الدراسة من (252) طالبا وطالبة، واستخدم الباحثان قائمة اون بار للذكاء العاطفي و مقياس عياش للأسلوب المعرفي (المتأمل - الاندفاعي)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والأسلوب المعرفي الاندفاعي (البواليز وعريبات، 2015).

أما فيما يتعلق بأساليب التفكير فقد تناولت دراسة جميل (2012) أساليب التفكير الشائعة في ضوء نظرية استيرنبرج (السلطة الذاتية العقلية) لدى طلاب الجامعة بهدف الكشف عن هذه الأساليب ومدى وجود فروق في هذه الأساليب وفقا لمتغير الجنس والتخصص الدراسي وطبقت على عينة قوامها (333) طالبا وطالبة، وقد استخدمت الباحثة قائمة أساليب التفكير المعدلة لاستيرنبرج و واجنر وتوصلت النتائج إلى شيوع الأسلوب الفوضوي و الأسلوب الملكي و الأسلوب الأقلي وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على الأسلوب القضائي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق بين متوسط درجات الطلبة على الأسلوب العالمي و الأسلوب المحلي تعزى لمتغير التخصص الدراسي، لصالح التخصصات الإنسانية في الأسلوب العالمي، و للتخصصات العلمية في الأسلوب المحلي لمتغير الجنس و لصالح الإناث (جميل، 2016). ودراسة كادي (2015) التي هدفت إلى عاكة أساليب التفكير بالدافعية للإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية، والفروق بين الطلاب في هذه الأساليب وفقا لمتغير الجنس والتخصص ومستوى الدافعية للإنجاز، وطبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (100) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث قائمة أساليب التفكير النسخة القصيرة من إعداد استيرنبرج و واجنر واستبيان الدافع للإنجاز من إعداد النابلسي، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين أساليب التفكير ودافع الإنجاز لدى عينة مرتفعو الدافع للإنجاز بينما وجدت علاقة دالة إحصائية بين أسلوب التفكير المحلي والداخلي والدافعية للإنجاز عند العينة الكلية، كذلك وجدت فروق دالة إحصائية في أسلوب التفكير الهرمي لصالح مرتفعي الدافع للإنجاز بينما لم توجد فروق تعزى لمتغير الجنس والتخصص (كادي، 2016). واهتمت دراسة أبو هاشم (2015) بالتعرف على أساليب التفكير في ضوء نظرية استيرنبرج Sternberg لدى عينتين مصرية وسعودية من طلاب الجامعة، وقد طبقت على عينة قدرها (927) طالبا وطالبة منهم (477) من المصريين (450) من السعوديين وقد استخدم الباحث قائمة أساليب التفكير لاستيرنبرج كأداة لجمع بيانات الدراسة، وبينت النتائج أن أساليب التفكير في ضوء نظرية استيرنبرج تنتظم حول عاملين لدى طالب الجامعة، وأن أساليب التفكير تترتب وفق تفضيل العينة لها كالتالي: الهرمي، والأقلي، والملكي، والتشريعي، والتنفيذي، والحكمي، والمحلي، والمتحرر، والخارجي. (أبو هاشم، 2015). و أما دراسة كروش والعربي (2017) فقد هدفت إلى معرفة مدى وجود علاقة ارتباطية بين أساليب التفكير وفق نظرية استيرنبرج و أنماط التعلم وفق نظرية بيجز لدى تلاميذ مرحلة الثانوية وفق متغير الجنس و التخصص الدراسي، وقد طبقت على عينة قوامها (400) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية، واستخدم الباحثان مقياس استيرنبرج لأساليب التفكير و مقياس بيجز لأساليب التعلم وتوصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية

بين أساليب التفكير وفق نظرية استيرنبرج و أساليب التعلم وفق نظرية بي عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أساليب التفكير وفق نظرية استيرنبرج و أساليب التعلم وفق نظرية بيجز، و عدم وجودها وفقا لمتغيري الجنس والتخصص (كروش و غريب، 2017). وهدفت دراسة محمد (2019) إلى التعرف على أساليب التفكير في ضوء نظرية استيرنبرج Sternberg، ومستوي الاستمتاع بالحياة لدى طالبات الجامعة، وكذلك التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب التفكير والاستمتاع بالحياة ومعرفة تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية (العمر، التخصص الدراسي، المستوي الدراسي، الحالة الاجتماعية) وبلغ حجم العينة (420) طالبة بالجامعة، وقد استخدمت الباحثة قائمة أساليب التفكير لاستيرنبرج من تعريب أبو هاشم ومقياس الاستمتاع بالحياة من إعدادها، وبينت النتائج أن أكثر أساليب التفكير استخداماً لدى طالبات جامعة الملك خالد هو الأسلوب التشريعي، و أقلهم استخداماً هو الأسلوب المحافظ، ووجد تأثير دال إحصائية للمتغيرات الديموغرافية على بعض أساليب التفكير، ووجدت أيضاً علاقة دالة إحصائية بين أساليب التفكير والاستمتاع بالحياة على السلوك الملكي (محمد، 2019).

أما الدراسات التي تناولت متغيري الدراسة معا فأهمها: دراسة Murphy & Janeke (2008) وقد هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين أساليب التفكير والذكاء الوجداني، وقد استخدم الباحثان قائمة استيرنبرج لأساليب التفكير (TSI) وتقرير شوت الذاتي جرد (SSRI) للذكاء الوجداني.

وأظهرت النتائج أن أساليب التفكير هي تنبؤات مهمة بالذكاء الوجداني وأن المشاركين الذين لديهم ذكاء وجداني مرتفع يفضلون أساليب التفكير المعقدة والإبداعية (Murphy & Janeke, 2014). ودراسة تركي (2012) وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط التفكير "في ضوء نظرية استيرنبرج السائدة بين طلاب وطالبات جامعة الطفيلة التقنية وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتكونت العينة من (800) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية والعنقودية، استخدم الباحث قائمة بأساليب استيرنبرج وواجز (1991) كأداة للدراسة، وأشارت النتائج إلى أن التفكير العام جاءت الأنماط في المنتصف بشكل عام، كما أشارت إلى عدم وجود فروق إحصائية على مستوى ($\alpha = 0.05$) يعزى متغير الجنس في جميع الأنماط ما عدا الأسلوب التشريعي والقضائي، وجاءت الفروق لصالح الذكور. جاءت الاختلافات في الأسلوب التنفيذي لصالح الإناث (Turki, 2012). ودراسة حسين (2013) وقد تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التفكير لدى عينة من الطالبات المتفوقات والعاديات بالمرحلة الإعدادية وقد أجريت على عينة قوامها 150 طالبة، واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الوجداني وقائمة أساليب التفكير، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة جزئية بين بعض أبعاد الذكاء الوجداني وقائمة أساليب التفكير لدى الطالبات المتفوقات تحصيلياً ووجود فروق دالة إحصائية في أساليب التفكير تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي لصالح الطالبات المتفوقات في أبعاد التفكير الهرمي والحكمي والتشريعي والمتحرر. بينما تميزت الطالبات العادية بأساليب التفكير المحافظ والفوضوي (حسين، 2013). ودراسة Saxena, Jain, and Jain (2013) وكان الهدف من الدراسة هو معرفة تأثير الأشكال المختلفة (الملكية، الهرمية، الأقلية، والفوضوية) لأساليب التفكير في الذكاء الوجداني للمعلمين والمربين في كليات تدريب المعلمين في ولاية Chhattisgarh بالهند، وتتكون العينة من (25) معلم و (25) معلمة. واستخدمت الدراسة جزء من "مقياس أسلوب التفكير" (فقط أشكال أسلوب التفكير) الذي طوره JOHN, SINGH AND VERMA (2006) و "مقياس الذكاء العاطفي" الذي طوره (HYDE AND PATHE 2002). وأشارت النتائج إلى أن جميع أشكال أنماط التفكير الأربعة قد أظهرت أهمية

الاختلاف في الذكاء الوجداني. وبصرف النظر عن هذا الاختلاف بين الجنسين من المعلمين والمربين (Sumanlata (2013) ودراسة Jain, & Jain, (2013). ودراسة Kouhdasht (2013) وقد هدفت الدراسة الحالية إلى فحص العلاقة بين الذكاء الوجداني وأساليب تفكير الطلاب في مدرسة المنطقة 13 ب طهران، وشملت العينة (200) من طلاب المدارس الثانوية، وقد تم استخدام استبيان لقياس الذكاء الوجداني وقائمة أساليب التفكير الخاص ب Sternberg و Wagner وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني لصالح الإناث وأساليب التفكير لدى الطلاب من الذكور والإناث وبينت وجود اختلاف بين الذكور والإناث في أسلوب التفكير. كما كانت هناك أيضاً فروق كبيرة بين المجموعتين في الذكاء العاطفي وأشارت النتائج إلى استنتاج مفاده أن الذكاء العاطفي يمكن أن يؤثر بشكل كبير على أسلوب التفكير (Kouhdasht, Mahdian, & Naeini, 2013). ودراسة Korkman & Tekel (2020) وكان الهدف من الدراسة هو فحص الدور الوسيط للتعاطف في العلاقة بين النمط العقلاني وأساليب التفكير التجريبي وتكون عينة الدراسة من (593) طالبا من طلاب الجامعة الذين تم تحديدهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة. واستخدام الباحثان استبيان الذكاء الوجداني ومقياس حاصل التعاطف، ومقياس أساليب التفكير العقلاني التجريبي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقات معنوية

بين المتغيرات. بالإضافة إلى ذلك، فإن التعاطف هو وسيلة كاملة في العلاقة بين الذكاء الوجداني وأسلوب التفكير. (Korkman & Tekel, 2020)

مفهوم الذكاء الوجداني:

يقوم مفهوم الذكاء الوجداني على فكرة أن نجاح الفرد في الحياة الاجتماعية أو المهنية لا يتوقف على ما يمتلك من قدرات عقلية (ذكاء معرفي) فقط ولكن أيضاً على ما يتوفر لديه من مهارات عاطفية واجتماعية، ف قدرة الفرد على الاستخدام الفاعل لمجموعة من المهارات والكفاءات التي تمكنه من إدراك عواطفه وعواطف الآخرين وفهمها وتقويمها وإدارتها هي جوهر الذكاء الوجداني، وذلك ليكون الفرد أكثر توازناً وقدرةً على ترشيد سلوكه وتفكيره بطرائق ووسائل متعددة تزيد من فرص نجاحه في التعامل مع ذاته ومع الأفراد في بيئة المنظمة وفي الحياة عموماً. (درة، 2015)

وتعد النظرة الحديثة لأهمية الذكاء الوجداني ودوره في العمليات العقلية للفرد، وتأثيرها في صحته النفسية، والبدنية ونجاحه المهني والشخصي، من أهم العوامل التي مهدت الطريق لبروز الذكاء الوجداني، ويعتبر جولمان من أوائل الباحثين الذين ركزوا على هذا الموضوع ولعبوا الدور الأبرز في انتشار هذا المفهوم والانتباه له وبين المظاهر التي تدل عليه. وتوالى بعده العديد من علماء النفس في إثراء هذا الموضوع، فقد ذكر بيرجوسن Bergosn أن جوهر الإبداع هو الانفعال. (الشهري، 2009).

وقد عرف جولمان Golman الذكاء الوجداني بأنه: مجموعة من المهارات الانفعالية التي يتمتع بها الفرد، واللازمة للنجاح المهني وفي مواقف الحياة المختلفة، وعرفه أيضاً بقوله: إنه قدرتنا على معرفة مشاعرنا ومشاعر الآخرين وعلى تحقيق ذواتنا، وإدارة انفعالاتنا وعلاقاتنا مع الآخرين بشكل فعال (بن جامع، 2010)

وعرفه ماير وسالوفيو كاروسو Mayer, Salovey & Crauso بأنه مجموعة من القدرات التي تمكن الفرد من مراقبة مشاعر وانفعالات الآخرين، والتعبير عن تلك المشاعر والتمييز بينها، واستخدام هذه المعلومات في توجيه التفكير والتنظيم الذاتي. (الحويج، 2017). وقد حدد سالوفيو مفهومه للذكاء الانفعالي في خمسة مجالات هي: أن يعرف الفرد عواطفه ومشاعره، وأن يتدبر الفرد أمر عواطفه ومشاعره، وأن يدفع نفسه بنفسه، أي أن يكون مصدر دافعية لذاته، وأن يتعرف على مشاعر الآخرين، وأن يتدبر أمر علاقاته بالآخرين (العمرات، 2014).

أبعاد الذكاء الوجداني ومكوناته:

اتفقت الأبحاث و الدراسات السابقة على أن الذكاء الانفعالي يتكون من عدة أبعاد تتشابه فيما بينهما في المفهوم و الدلالة فقد ذكر ماير و سالوفيو أن الذكاء الوجداني يتكون من أربعة أبعاد هي:

- 1- إدراك الانفعالات: ويعني قدرة الفرد على التعرف على انفعالات الوجه و التصميمات والموسيقا.
- 2- قياس و استخدام الانفعالات: وذلك بهدف تحسين التفكير بمعنى توظيف الانفعالات.
- 3- فهم الانفعالات: ويعني التصرف على الانفعالات و التفكير المنطقي.
- 4- تنظيم الانفعالات: أي:إدارة و توجيه الانفعالات (المصدر، 2008)

أما جولمان فقد قسم الذكاء الوجداني إلى خمسة عوامل هي:

الوعي بالذات Self-Awareness: ويقصد به إدراك الفرد المستمر لحالته النفسية وانفعالاته الداخلية، وهي العملية التي يصبح من خلالها الفرد على وعى ببعض الجوانب الواقعية المتعلقة بذاته.

- 1- إدارة الانفعالات: Managing Emotions وتتضمن القدرة على التعامل مع الانفعالات والتحكم في الانفعالات السلبية وضبط الغضب ومواجهة القلق والاكتئاب وغيرها من الانفعالات السلبية، وسماها فيما بعد بتنظيم الذات.
- 2- تحفيز الذات (الدافعية الذاتية) Self-Motivation: ويقصد بها العملية التي تؤدي إلى تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها لتحقيق الانجاز، وتوظيف الامكانات والقرارات لتحقيق الذات.
- 3- التعاطف Empathy: ويعني القدرة على استشعار انفعالات الآخرين ومساعدتهم ومشاركتهم وجدانياً، ويعتمد التعاطف على الوعي بالذات، فكلما كان الفرد على وعى بعواطفه وانفعالاته كان أكثر مهارة على قراءة المشاعر.

- 4- التعامل مع العلاقات Handling Relationships: ويتضمن الكفاءة الاجتماعية والتي تشمل المهارات الاجتماعية والقدرة على التفاعل الإيجابي مع الآخر في المواقف الاجتماعية. (عبدالله و العقاد، 2008) وأشار بار أون إلى خمسة أبعاد أيضا للذكاء الوجداني حددها في:
- 1- تقييم الانفعالات الذاتية والتعبير عنها: وتعني القدرة على إدراك المشاعر الذاتية، وفهمها، والتعبير عنها بوضوح، والتمييز بين الانفعالات المتشابهة والمتزامنة، والوعي بحالة الانتقال من حالة انفعالية لأخرى.
 - 2- إدارة الانفعالات: وتعني القدرة على تنظيم الانفعالات، والمشاعر الذاتية، وضبطها، والتحكم فيها وتوجيهها، والقدرة على التحكم في انفعالات الآخرين، والتأثير فيهم.
 - 3- استخدام الانفعالات في التفكير: وتعني القدرة على توظيف المعرفة الانفعالية لزيادة الدافعية، ولتحسين المهارات، وتطوير السلوكيات الإيجابية.
 - 4- التواصل الاجتماعي: وتعني قدرة الفرد على إدارة انفعالات الآخرين من خلال علاقته بهم، والاهتمام بهم، واستخدام مهارات الإقناع والتفاوض، وبناء الثقة، وتكوين شبكة علاقات ناجحة، والعمل في فريق بصورة إيجابية فاعلة (العمرات، 2014).
 - 5- القدرة على توليد عاطفة إيجابية وإثارة العواطف الذاتية.

أساليب التفكير:

يعرّف استيرنبرج "أساليب التفكير" على أنها أسلوب التفكير المفضل لدى الفرد عند القيام بذلك ويصف كيف يستخدم الفرد أو يستغل القدرات التي يمتلكها (مثل المعرفة) وهي ليست قدرة ولكنها تقع بين الشخصية والقدرات (الشخصية - طرق التفكير - القدرة)، وقد صنف استيرنبرج الأفراد وفقاً لطرق تفكيرهم في ثلاثة عشر طريقة للتفكير، وتوزيعه على خمس فئات رئيسية تضم كل منها طرقاً متنوعة، وهي:

أولاً : طرق التفكير من حيث الشكل:

1. الأسلوب الملكي، يتميز الأفراد بالذهاب نحو هدف واحد طوال الوقت، فهم مرنون، وقادرون على التحليل والتفكير المنطقي منخفضة. ويفضلون الأعمال التي تسلط الضوء على فريدتهم.
2. الأسلوب الهرمي: يميل أصحاب هذه الطريقة إلى القيام بأشياء كثيرة في وقت واحد. وضعوا أهدافهم في شكل من التسلسل الهرمي حسب أهميتها وأولويتها. فهي واقعية ومنطقية ومنظمة فيحل المشكلات واتخاذ القرار.
3. الأسلوب الفوضوي: ويميلون إلى اعتماد طريقة عشوائية وغير متوافقة في ترتيب معين لحل المشاكل، ويكون أداؤهم أفضل عندما تكون المهام والوظائف المخصصة لهم غير منظمة.
4. أسلوب الأقل: يتسم هؤلاء الأفراد بالتوتر والارتباك ولديهم الكثير من الأهداف المتضاربة، كل هذه الأهداف لا تقل أهمية بالنسبة لهم (Turki, 2012).

ثانياً: طرق التفكير من حيث الوظيفة:

- 1- الأسلوب التشريعي: أصحاب هذا الأسلوب يفضلون الابتكار، التجديد، التصميم والتخطيط، حل المشكلات، وعمل الأشياء بطريقتهم (أبوهاشم، 2015).
- 2- الأسلوب التنفيذي: يتميز أصحاب هذا الأسلوب بالاهتمام بما هو متحقق أو منجز، ويفضلون اتباع القوانين والتعليمات المحددة لهم أي يدعون التفكير في التخطيط للعمل للأشخاص الآخرين متلقين للأوامر وتنفيذ ما يطلب منهم، وفي الغالب يفضلون النشاطات المعروفة والمبنية من قبلهم و واقعيين في معالجة المشكلات (جميل، 2016).
- 3- الأسلوب القضائي: يهتم دعاة هذه الطريقة بتقييم مراحل العمل والنتائج. غالباً ما يسألون أسئلة مثل: لماذا؟ ما هو السبب؟ ما هو مفترض، يحللون الفكرة الرئيسية في الموقف العلمي ويكرهون التجريب ويقيمون عمل الآخرين، ويكرهون أن يتم تقييمهم من قبل الآخرين. إنهم يفضلون المشكلات التي تسمح لهم بتحليل وتقييم الأشياء والأفكار الموجودة (Turki, 2012)

ثالثاً: طرق التفكير من حيث المستوى:

الأسلوب العالمي: يميل أصحاب هذا الأسلوب إلى التعامل الكمي مع المشكلات حيث التجريد ويتجنبون التفاصيل كما يميلون إلى العموميات.
الأسلوب المحلي: و يتصف هؤلاء التعامل مع المشكلات بشكل قصدي حيث يفضلون التفاصيل ولا يتركون شيئاً للصدفة.
(محمد، 2019)

رابعاً: طرق التفكير من حيث الاتجاه:

1- الأسلوب التحرري: ويتصف أصحاب هذا الأسلوب بتفضيلهم الذهاب إلى ما وراء القوانين و الاجراءات القائمة و السعي لإحداث تغييرات جوهرية و الاستمتاع بالمواقف الغامضة و غير المألوفة ويميلون إلى تجاوز القوانين.
الأسلوب المحافظ: ويتميز أصحابه بتفضيل المعرفة و الإلمام بالحياة واتباع التقاليد، ولا يرغبون في الأسلوب الاجرائي، وربما يحبون الخروج عن أفكارهم الخاصة و لكن تلك الأفكار لا تخرج عن التقاليد القائمة المقبولة (جميل، 2016)

خامساً: طرق التفكير من حيث النطاق:

1. الأسلوب الخارجي: يميل أتباع هذه الطريقة إلى العمل والتفاعل والتعاون مع الآخرين داخل الفريق، ولديهم إحساس بالتواصل الاجتماعي مع الآخرين بشكل مريح وسهل
2. الأسلوب الداخلي: يفضل أتباع هذا الأسلوب العمل بشكل فردي. هم انطوائيون ويميلون إلى الشعور بالوحدة. أنهم موجهون نحو العمل أو المهمة، وتتميز بالتركيز الداخلي، ويفضلون مشاكل تحليلية وإبداعية. (Turki, 2012)
الافتراضات التي تقوم عليها أساليب التفكير لاستيرنبرج:

- أساليب التفكير ليست القدرات بذاتها وإنما هي تفضيلات لاستخدام هذه القدرات.
- التشابه بين الأساليب و القدرات ينتج تقارب أكثر من مجرد مجموع الأجزاء.
- يجب أن تكون خيارات الحياة مطابقة للأساليب و القدرات.
- يمتلك الناس حزم من الأساليب، وليس أسلوباً واحداً فقط.
- تتنوع الأساليب عبر المهام و المواقف وكذلك عبر مراحل الحياة النمائية.
- يختلف الناس في قوة ومرونة تفضيلاتهم.
- تكون الأساليب اجتماعية، وقياسية، وتعليمية.
- تقيم الأساليب في مرة واحدة أو مكان واحد، و ربما لا تقيم مرة ثانية.
- في المتوسط، لا تكون الأساليب سيئة أو جيدة، فهي مسألة موائمة أو ملائمة (جميل، 2016).

العلاقة المحتملة بين الذكاء العاطفي وأنماط التفكير:

تستحق العلاقة بين الذكاء الوجداني وأنماط التفكير الاستكشاف لأن كلا النظريتين تجسدهما شكل من أشكال الذكاء العملي. والتحقق في التفاعل بين أنماط التفكير و الذكاء الوجداني يمكن أن توفر القدرة على استخدام العواطف والاستجابة لها بشكل تكيفي نظرة ثابتة للعلاقة بين الفكر والعاطفة، وكذلك يساعدان في شرح العلاقة بين المرونة في أساليب التفكير الذكاء الوجداني. وتؤكد نظريات الذكاء الوجداني أن الأشخاص الذين لديهم وعي معزز وفهم موقفهم لحالاتهم العاطفية وأسباب ردود أفعالهم العاطفية تجاه المواقف قادرون على استخدام هذه المعلومات لحل المشاكل بشكل أكثر فعالية. ونتيجة لذلك فإن الأشخاص الأذكاء وجدانياً قد يكونون أكثر قابلية للتكيف من حيث أساليب تفكيرهم في مهام حل المشكلات المعقدة وفي المواقف الاجتماعية والشخصية لذلك يمكن أن يكون الذكاء الوجداني مساهماً هاماً في قدرة الشخص على تكيف أهدافه وأساليب تفكيره مع متطلبات البيئة. (Murphy & Janeke, 2014)

المنهج والإجراءات

أولا المنهج:

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة خطوات المنهج الارتباطي الوصفي الذي يقوم على سرد صفات الظاهرة وتحليلها ومحاولة فهم المتغيرات المؤثرة فيها

ثانيا المجتمع والعينة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب بمختلف كليات جامعة المرقب في ليبيا، وبلغ حجم العينة (88) طالبا وطالبة، تم سحبهم بطريقة عشوائية عرضية عن طريق التواصل معهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال العام الجامعي 2021/2020 وقد توزعوا وفقا لمتغير الجنس والتخصص كالتالي:

جدول رقم (1) توزيع العينة وفقا لمتغيرات الدراسة

العينة	الجنس			التخصص		
	ذكور	إناث	المجموع	كلية علمية	كلية أدبية	المجموع
	22	66	88	62	26	88
%	%25	%75	%100	%70.5	%29.5	%100

أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة في جمع بيانات هذه الدراسة على أداتين رئيسيتين

1- مقياس الذكاء الوجداني إعداد وترجمة الدكتور حسان المالح

وهو مقياس متعدد الأبعاد ولديه قدرة تخمينية عالية في مستوى مهارات الذكاء الوجداني المستقبلية لدى الفرد. ينطلق من النموذج المختلط للذكاء الوجداني ذي النظرة الشاملة لتكامل مهارات الفرد الفكرية والانفعالية والاجتماعية ويتكون من 17 فقرة يجب عليها المفحوص وفقا لمقياس ليكرت الخماسي الأبعاد وقد تمتع هذا الاستبيان بالثبات بعد تطبيقه على من قبل الباحثة على عين استطلاعية حيث بلغت درجة الثبات الكلية للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ (0.854) كما قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال معرفة ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وقد جاءت معاملات الارتباط لمقياس الذكاء الوجداني كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول رقم (2) قيم ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية على مقياس الذكاء الوجداني

الفقرة	قيمة الارتباط	الفقرة	قيمة الارتباط
1	**0.506	10	**0.462
2	**0.653	11	**0.641
3	**0.653	12	**0.515
4	**0.612	13	**0.641
5	**0.497	14	**0.534
6	*0.212	15	**0.578
7	**0.698	16	**0.582
8	**0.587	17	**0.750
9	*0.235		

ويتبين من الجدول أن كل الفقرات كانت مرتبطة ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بالدرجة الكلية لمقياس، ماعدا الفقرة السادسة والتاسعة فقد كان مستوى دلالتها 0.05 وهو ما يدل صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

2- قائمة استيرنبرج لأساليب التفكير النسخة المصغرة:

وقد قام بإعدادها كل من استيرنبرج و واجنر عام 1991 وتقيس ثلاثة عشر أسلوباً من أساليب التفكير، وتتكون القائمة من (65) مفردة بمعدل خمس مفردات لكل أسلوب من أساليب التفكير، وهي من نوع التقرير الذاتي يسأل الأفراد عن طرق تفكيرهم التي يستخدمونها في أداء الأشياء داخل المدرسة أو الجامعة. وقد اعادت الباحثة حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ أيضاً لهذه النسخة وبلغت درج الثبات (0.95)

كما قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال معرفة ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وقد جاءت معاملات الارتباط لمقياس أساليب كما هو مبين بالجدول التالي:

الفقرة	قيمة الارتباط	الفقرة	قيمة الارتباط
1	**0.449	34	**0.441
2	**0.505	35	**0.434
3	**0.501	36	**0.473
4	**0.515	37	**0.615
5	**0.624	38	**0.493
6	**0.521	39	**0.615
7	**0.356	40	**0.493
8	**0.415	40	**0.519
9	**0.331	41	**0.457
10	**0.550	42	**0.484
11	**0.550	43	**0.501
12	**0.623	44	**0.448
13	**0.452	45	**0.528
14	**0.412	46	**0.487
15	**0.496	47	**0.492
16	**0.387	48	**0.560
17	**0.443	49	**0.482
18	**0.374	50	**0.409
19	**0.454	51	**0.576
20	**0.329	52	**0.531
21	**0.405	53	**0.519
22	**0.482	54	**0.484
23	**0.443	55	**0.476
24	**0.499	56	**0.577
24	**0.417	57	**0.627
25	**0.667	58	**0.565
26	**0.519	59	**0.611
27	**0.628	60	**0.588
28	**0.507	61	**0.545

**0.399	62	**0.591	29
**0.504	63	**0.274	30
**0.584	64	**0.384	31
**0.447	65	**0.340	32
		**0.369	33

جدول رقم (3) قيم ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية على مقياس أساليب التفكير

ويتبين من الجدول أن كل الفقرات كانت مرتبطة ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بالدرجة الكلية لمقياس. وهو ما يدل صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

نتائج الدراسة:

فيما يلي استعراض لنتائج الدراسة بناء على تساؤلاتها

أولاً/ النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول ونصه: هل توجد علاقة دالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وأساليب التفكير بأبعادها الخمسة وفقاً لنظرية استيرنبرج Sternberg؟
تمت الإجابة عن هذا التساؤل بحساب مصفوفة معاملات الارتباط بين كل الذكاء الوجداني الجامعي وأساليب التفكير وفقاً لنظرية استيرنبرج والجدول التالي يوضح ذلك:
جدول رقم (3) مصفوفة معاملات الارتباط بين كل من الذكاء الوجداني وأساليب التفكير

المتغير	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الذكاء الوجداني	*0.239	$\alpha = 0.05$
أساليب التفكير		

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن درجة ارتباط الذكاء الوجداني بأساليب التفكير بلغ 0.239 وهذه الدرجة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$). ولتحديد أي أساليب التفكير تحديدا ترتبط ارتباطاً موجباً بالذكاء الوجداني لذلك تم حساب معامل الارتباط بين الذكاء الوجداني وكل أسلوب على حدة، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (4) يوضح درجة ارتباط الذكاء الوجداني بكل أسلوب من أساليب التفكير

أسلوب التفكير	قيمة الارتباط	أسلوب التفكير	قيمة الارتباط
التشريعي	0.101	المحلي	*0.275
الهرمي	- 0.028	الفوضوي	*0.253
التنفيذي	0.117	المتحرر	*0.233
الملكي	0.172	المحافظ	0.207
الحكمي	*0.228	الداخلي	0.057
الأقلي	0.132	الخارجي	0.132
العالمي	0.182		

ومن البيانات السابقة يتبين أن أساليب التفكير التي ارتبطت ارتباطاً دالاً معنوياً بالذكاء الوجداني هي: الأسلوب الحكمي عند مستوى دلالة 0.05 والأسلوب المحلي عند مستوى دلالة 0.01 وكل من السلوك الفوضوي والمتحرر عند مستوى دلالة 0.05، بمعنى أن الأفراد الذين يتمتعون بارتفاع في الذكاء الوجداني هم الذين يفضلون أساليب التفكير الحكمي والمحلي والفوضوي والمتحرر. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة جميل (2012).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني ونصه: هل توجد فروق دالة إحصائية على مقياس الذكاء الوجداني وفق متغيري الجنس والتخصص؟

تمت الإجابة عن هذا التساؤل باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء الوجداني، وتطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة (غير المرتبطة). والجدول التالي يبين النتائج:

جدول رقم (4) يبين قيمة (t) للمقارنة بين العيّنتين على مقياس الذكاء الوجداني

(sig)	الجنس						df	(t)
	إناث			ذكور				
	Std.D	N	Mean	Std.D	N	Mean		
0.184	11.7	66	51.6	9.6	22	57.5	86	2.31
(sig)	التخصص						df	(t)
	كلية أدبية			كلية علمية				
	Std.D	N	Mean	Std.D	N	Mean		
0.462	11.6	26	55.1	11.4	62	52.2	86	1.07

من البيانات السابقة يتبين انه لم توجد فروق إحصائية دالة معنوياً تعزى إلى متغيري الجنس والتخصص على مقياس الذكاء الوجداني، وربما يرجع ذلك طبيعة وتجانس مجتمع العينة وخضوعه إلى نفس الطريقة في التربية والتعليم.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث ونصه: هل توجد فروق دالة إحصائية على مقياس قائمة أساليب التفكير وفق متغيري الجنس والتخصص؟

تمت الإجابة عن هذا التساؤل باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس قائمة أساليب التفكير، وتطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة (غير المرتبطة). والجدول التالي يبين النتائج:

جدول رقم (5) يبين نتائج اختبار ت (t- test) للعينات المستقلة لقائمة أساليب التفكير

(sig)	الجنس						df	(t)
	إناث			ذكور				
	Std.D	N	Mean	Std.D	N	Mean		
0.254	36.7	66	240.3	29.0	22	249.3	86	1.156
(sig)	التخصص						df	(t)
	كلية أدبية			كلية علمية				
	Std.D	N	Mean	Std.D	N	Mean		
0.116	26.9	26	230.9	28.2	62	247.1	86	1.615

من البيانات السابقة يتبين انه لم توجد فروق إحصائية دالة معنوياً تعزى إلى متغيري الجنس والتخصص على قائمة أساليب التفكير، وربما يرجع ذلك طبيعة وتجانس مجتمع العينة وخضوعه إلى نفس الطريقة في التربية والتعليم.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

- ❖ العمل على تنمية أساليب تفكير الطلبة بما يخدم تطلعاتهم وتوجهات المجتمع من خلال البرامج وورش العمل.
- ❖ الاهتمام بواقع التنمية الاسرية كون الاسرة النواة الاساس في المجتمع، فأساليب التنشئة الاجتماعية و أساليب المعاملة الوالدية تؤدي دورا كبيرا في تعزيز بعض الأساليب دون الأخرى.
- ❖ تخطيط وبناء مناهج دراسية عصرية تحفز وتشجع على التفكير، وتلائم تطورات العصر والانفجار المعرفي الذي نعيشه.

المراجع

- Korkman, H., & Tekel, E. (2020, , June). Mediating Role of Empathy in the Relationship between Emotional Intelligence and Thinking Styles. *International Journal of Contemporary Educational Research*(7), pp. 192-200.
- Kouhdasht , R. N., Mahdian, M. J., & Naeini, M. A. (2013). The relationship between Emotional Intelligence and Thinking Styles in Male and Female Students in Tehran,Iran. *International Journal of Learning & Development*(3), pp. 110-119.
- Murphy, A., & Janeke, H. (2014, May 30). The relationship between thinking styles and emotional intelligence: an exploratory study. *South African Journal of Psychology*(3), pp. 357-375.
- Sumanlata , S., Jain, S., & Jain, R. (2013, May. –Jun). Influence of Forms of Thinking Styles on Emotional Intelligence of Teacher Educators. *IOSR Journal of Research & Method in Education (IOSR-JRME)*(5), pp. 30-33.
- Turki, J. (2012, March). Thinking Styles "In Light of Sternberg's Theory" Prevailing Among the Students of Tafila Technical University and Its Relationship with Some Variables. *American International Journal of Contemporary Research*(3), pp. 140-152.
- إبراهيم بن جامع. (2010). الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية القيادة. كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية (رسالة ماجستير)، سكبكة: جامعة منتوري قسنطينة.
- سعد محمد الشهري. (2009). الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظة الطائف (رسالة ماجستير). كلية التربية، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- عادل كادي. (2016). علاقة أساليب التفكير بالدافعية للإنجاز لدى طالب المرحلة الثانوية(رسالة ماجستير). كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية: جامعة أبي بكر بلقايد.
- عمر محمد درة. (2015). دور الذكاء العاطفي في تحسين فاعلية فرق العمل: دراسة ميدانية على القطاع المصرفي الأردني. *المجلة الرمنية في إدارة الأعمال*(11)، الصفحات 817-839.
- محمد سالم العمرات. (2014). مستوى الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية القائد. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*(10)، الصفحات 177-190.
- نسمة كمال الدين حسين. (2013). الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التفكير لدى عينة من الطالبات المتفوقات والعاديات تحصيلاً بالمرحلة الإعدادية(رسالة ماجستير). كلية التربية، القاهرة: جامعة أسيوط.
- هشام إبراهيم عبدالله، و عصام عبد اللطيف العقاد. (2008). الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات. *مجلة علم النفس والعلوم الإنسانية مركز البحوث النفسية*، الصفحات 167-232.
- عبد العظيم سليمان المصدر. (يناير، 2008). الذكاء الانفعالي و علاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة. *مجلة الجامعة الإسلامية*(16)، الصفحات 532-587.
- محمد عبد السلام البواليز، و أحمد عبد الحليم عربيات. (يناير، 2015). الذكاء العاطفي وعلاقته بالأسلوب المعرفي (التأملي - الاندفاعي) لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. *مجلة العلوم التربوية*(23)، الصفحات 554 - 581.
- السيد محمد أبوهاشم. (مارس، 2015). أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج: دراسة مقارنة بين عينتين مصرية وسعودية من طلاب الجامعة. *مجلة رسالة التربية وعلم النفس -السعودية*، الصفحات 77-102.
- السيد محمد هاشم. (مارس، 2015). أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج: دراسة مقارنة بين عينتين "مصرية وسعودية". *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، الصفحات 77-102.

- بيداء هاشم جميل. (31 ديسمبر، 2016). أساليب التفكير الشائعة في ضوء نظرية ستيرنبرغ. مجلة العلوم النفسية، الصفحات 1-35.
- أحمد علي الحويج. (يونيو، 2017). الذكاء الوجداني وعلاقته بالصحة النفسية. مجلة التربية البدنية والعلوم الرياضية، الصفحات 12 - 35.
- كريمة كروش، و العربي غريب. (سبتمبر، 2017). أساليب التفكير وفق نظرية ستيرنبرج و علاقتها بأنماط التعلم. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، الصفحات 241-256.
- صبحية أحمد محمد. (فبراير، 2019). أساليب التفكير في ضوء نظرية استيرنبرج وعلاقتها بالاستمتاع بالحياة لدى طالبات الجامعة. المجلة التربوية، الصفحات 461-503.